

الخرائج والجرائح

[773] 94 - ومنها: ما روي عن ابن (1) مسافر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال - في العشي التي توفي في ليلتها - : إني ميت الليلة. ثم قال: نحن معشر إذا لم يرصنا لآحدنا الدنيا نقلنا إليه. (2) 95 - ومنها: ما روي عن الباقر عليه السلام: أن أباه علي بن الحسين عليهما السلام أتيا - في الليلة التي توفي فيها - بشارب، فقيل له: اشرب. فقال: هذه الليلة التي وعدت أن أقبض فيها. فقبض فيها. (3) 96 - ومنها: ما روي عن علي بن ميسرة قال: لما استقدم عبد الله بن محمد الدوانيقي، أبا عبد الله عليه السلام، أقام مولى له بسيف مسلول قد أسبل عليه كفه، وقال: إذا دخل (4) جعفر، وصرت خلفه [وأشرت إليك] فاضرب عنقه. فلما دخل، ونظر إلى الدوانيقي (أسر شيئا فيما) (5) بينه وبين نفسه (6) لم ندر ما هو إلا قوله (7): " يامن يكفي خلقه كله ولا يكفيه أحد، اكفني شر عبد الله بن محمد ". (1) _____ (2) " أبي " البحار، والموجود في كتب الرجال " مسافر " من أصحاب الرضا عليه السلام، انظر رجال الشيخ 62، ومعجم رجال الحديث: 18 / 130 رقم 12252. (2) عنه البحار: 50 / 2 ح 4. (3) عنه البحار: 46 / 49 ح 7. ورواه في بصائر الدرجات: 482 ضمن ح 7 باسناده عن ابراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن جده، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، عنه البحار المذكور ص 213 ضمن ح 6. وفي الكافي: 1 / 259 ح 3 باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أخيه، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 5 / 217 ح 2، ومدينة المعاجز: 298 ح 22. (4) " أتيت " هـ. (5) " قال " ط. (6) زاد في ط " كلاما " . (7) " فهمنا منه يقول " هـ، ط. [*]